



التمريض مهنة عزيزة

إن كل خدمة يبشرها الإنسان بنفسه، وكل خدمة فيها نوع من رفع الحزن والغمّ عن الآخرين، وكل خدمة يتحمّل من يقوم بها عناءً كبيراً، وكلّ خدمة تكون عن علم ومعرفة ووعي ودراسة، فهي ذات قيمة كبيرة. وإذا كان التقويم هكذا، فإنني أتصور أنّ مهنة التمريض تكون من أكثر المهن والخدمات قيمة، لأن لها ارتباطاً مباشراً بالإنسان، فالمرضى يرفع الغم والحزن عنّهم هو بحاجة إلى رفع غمّه ومعاشة آلامه ومساعدته، وكذا فإن مهنة التمريض اليوم، ولله الحمد، عملٌ يقوم على العلم والدراسة. إذاً فالتمريض مهنة عزيزة وقيّمة، وهذه حقيقة لا يرد منها مجاملة الممرضين والممرضات.

الإمام الخميني رحمته الله

مسألة فقهية

س: لا بد لطلاب كلية الطب (الذكور والإناث) من فحص الأنثى - باللمس والنظر - من أجل التعلّم، وحيث إنّ هذه الفحوص جزء من البرنامج الدراسي، ولا غنى عنها في التأهيل لعلاج المرضى في المستقبل، وترك التدريب على ذلك قد يسبّب عجزه في المستقبل عن تشخيص مرض المريض، فينتهي الأمر إلى طول برء مرضه أو إلى موته أحياناً، فهل هذه التدريبات جائزة أم لا؟

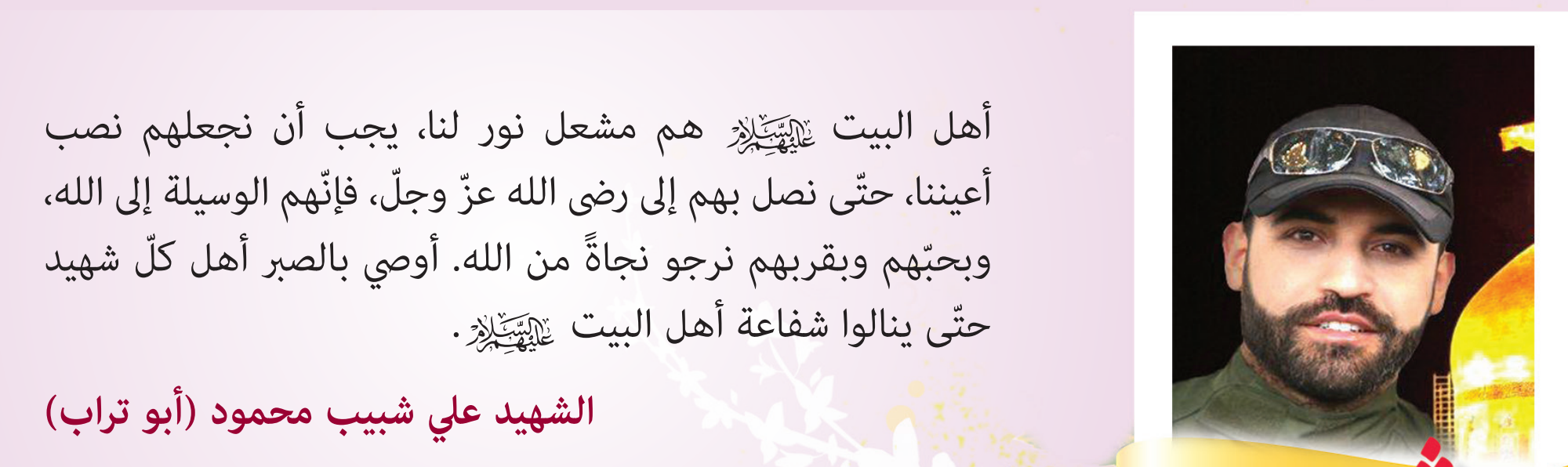
ج: لا إشكال في ذلك، إذا كان من موارد الضرورة لتحصيل الخبرة والمعرفة لعلاج المرضى وإنقاذ أرواحهم.

لطائف قرآنية

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا * وَنَسْأَلُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾

اللائت للنظر أننا نقرأ في الآية: أن المتقين يُحشرون إلى الرحمن، في حين أن الكلام في الآية التالية عن سوق المجرمين إلى جهنم، وعلى هذا لماذا لم يُقل: (الجنة) هنا بدل (الرحمن)؟

إنّ هذا التعبير -في الحقيقة- يشير إلى نكتة مهمة، وهي أن المتقين يحصلون هناك على ما هو أسمى من الجنة، فهم يقتربون من الله وتجلياته الخالصة، ويُدركون رضاه الذي هو أسمى وأعلى من الجنة.



أهل البيت عليهم السلام هم مشعل نور لنا، يجب أن نجعلهم نصب أعيننا، حتّى نصل بهم إلى رضى الله عزّ وجلّ، فإنّهم الوسيلة إلى الله، وبجهم وبقرهم نرجو نجاه من الله. أوصي بالصبر أهل كلّ شهيد حتّى ينالوا شفاعة أهل البيت عليهم السلام.

الشهيد علي شبيب محمود (أبو تراب)

يوم الممرضون الأعزاء



من زيارة السيدة

عليها السلام

زینب

السلام عليك أيتها الفاضلة الرشيدة، السلام عليك أيتها العاملة الكاملة، السلام عليك أيتها الجليلة الجميلة، السلام عليك أيتها التقية النقية، السلام عليك أيتها المظلومة المقهورة، السلام عليك أيتها الرضية المرضية، السلام عليك يا تالية المعصوم، السلام عليك يا ممتحنة في تحمل المصائب بالحسين المظلوم، السلام عليك أيتها البعيدة عن الآفاق، السلام عليك أيتها الأسيرة في البلدان، السلام على من شهد بفضلها الثقلان.

الحكمة

«من تطبّب فليتّق الله ولينصح وليجتهد».

الإمام علي عليه السلام



أيها الممرضون الأعزاء

اعلموا أن مهنتكم مهنة شريفة جداً، ومن ناحية أخرى فإن مسؤوليتها كبيرة أيضاً. تستطيعون أنتم أنفسكم أن تتحملوا مسؤوليتها من خلال التلطف مع المرضى. إنهم بحاجة إلى المحبة قبل حاجتهم إلى الدواء. عليكم أن لا تدنسوا هذه المهنة بالاعتبارات المادية والدنيوية لا سمح الله. فتكونوا قد عملتم من دون أن تصيبوا الأجر الإلهي. اعملوا بحيث تكون مهنتكم مهنة إلهية واعمّلوا في سبيل الله. ولا تناقض في أن تكون لله وأن يمنحكم الناس أجوراً عليها. هذان أمران لا يتناقضان. لاحظوا أن تعاملوا هؤلاء المرضى بسلوك حسن، ساعدوهم، وطبّوا خواطرهم فإنهم مكتتبون، ينبغي تطبيق خواطرهم. مهنتكم هذه من أعظم المهن قيمة.

الإمام الخميني رحمته الله



السيد حسن نصر الله حفظه الله

هكذا نستمدُّ من قادتنا الرؤية

عندما كان العدو الإسرائيلي يحتل أرضنا كان السيّد عباس والشيخ راغب والحاج عماد سابقاً ولاحقاً لا يتحدّثون عن رؤية تقول إنّ إسرائيل «ستخرج من الجنوب»؛ بل عن رؤية تقول إنّ إسرائيل «ستنتهي من الوجود»، وهم كانوا يحتلون أرضنا ويسجنون رجالنا ونساءنا، وكثراً في صُغف وكانوا في قوّة. هكذا نستمدّ الرؤية، والبصيرة، والثقة والأمل، والأهمّ أن نتعلّم منهم الإخلاص والصدق والتحمّل لنكون في مستوى مسؤوليّة الحفاظ على إنجازات الشهداء والمقاومين، ومسؤولية مواجهة تحديات الحاضر الصعبة، وُضْع المستقبل العزيز والكرام، واللائق لشعبنا ووطننا وأمتنا.

لماذا هو يوم الممرضة المسلمة؟

سعى الإمام الخميني رحمته الله لاستثمار المناسبات الإسلامية التي يمكن أن تنضوي تحت عنوان «أيام الله»، وذلك في سبيل استنهاض الأمة لتستعيد مجدها وعزتها وكرامتها. ولعدم إبقائها في إطارها التاريخي، عمد هذا القائد العظيم إلى ربط تلك المناسبات بالواقع الذي نعيشه، وفي هذا الصدد، أعلن الإمام رحمته الله:

- **ولادة الرسول عليه السلام**: أسبوع الوحدة الإسلامية.

- **يوم ولادة الزهراء عليها السلام**: يوم المرأة المسلمة.

- **يوم ولادة السيدة زينب عليها السلام**: يوم الممرضة المسلمة.

- **يوم ولادة العباس عليه السلام**: يوم الجريح.

- **يوم ولادة الإمام المهدي عليه السلام**: يوم المستضعفين.

- **يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك**: يوم القدس العالمي.

وإعلان يوم ولادة السيدة زينب عليها السلام يوماً للممرضة المسلمة جاء تأسيساً بقدوة النساء وبطلة كربلاء التي قامت برعاية الإمام علي بن الحسين عليهما السلام وتضميد الجرحى في كربلاء. ويوم الممرضة هو بمثابة دعوة لكل اللواتي يعملن في هذه المهنة الشريفة -ذات الطابع الرسالي- ليحاولن محاكاة بعض من رسالية ومهنية وجهاد وإخلاص وتفاني وصبر ووعي السيدة زينب عليها السلام.

المناسبات العجزية	٥ جمادى الأولى عام ٥ جمادى الأولى	ولادة السيدة زينب <small>عليها السلام</small> يوم الممرضة المسلمة	١٠ جمادى الأولى عام ٨ جمادى الأولى عام ١٠	واقعة مؤتة شهادة جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه
المناسبات الميلادية	١١ شباط ١٩٧٩ ١٢ شباط ٢٠٠٨ ١٦ شباط ١٩٨٤	انتصار الثورة الإسلامية في إيران شهادة القائد الحاج عماد مغنية شهادة الشيخ راغب حرب	١٦ شباط ١٩٩٢ ٢٥ شباط ١٩٩٢	شهادة السيد عباس الموسوي مجزرة الحرم الإبراهيمي